Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذاً تحققت الرؤية لعمر بن الخطاب عن غير طريق العين ، والسماع لسارية عن غير طريق الأذن ، فكيف يكون ذلك ؟ بمعنى آخر كيف يكون الاتصال .. ما هي آليته ؟

في الإجابة نقول : أجمعت البحوث التي تمت حول هذا الموضوع على أن موجات كهرطيسية من نوع ما ترسلها نفس معينة وتحملها على تردد معين إلى نفس تكون مولّفة أو معيَّرة على نفس التردد وتتمكن من الاستقبال وهذا ليس ببعيد فجهاز الإرسال في الرادار يرسل تردداً مقدراً إلى جهاز الاستقبال في الطائرة ويكون الأخير مولفاً على ذات التردد فيتمكن من استقباله ويعيد النتيجة من ذات الطريق إلى جهاز الاستقبال بالرادار وتظهر إشارة أمام قارئ الشاشة تعلمه بأن الطائرة صديقة أو مجهولة . فإذا كان جهاز صنعه الإنسان قد حقق مثل ذلك أفلا يستطيع دماغ أبدعه **خالق الإنسان ذلك ؟!** وعن السؤال الثالث من أين تأتي النفس تلك القوة ؟ في الجواب نقول : إن تلك القوة **تأتيها من الروح لأن النفس بحد ذاتها هبة الروح للجسد وهي للروح أقرب منها للجسد بل هي صلة الروح** بالجسد ولكن هل للروح تلك القدرة على الامتداد والاتصال بحيث تهبها إلى النفس في بعض الحالات ؟ في الإجابة نقول نعم وهذا ما حصل ويحصل لبعض المتصوفين إذ تتصل أوراحهم بفيوض الله وتأخذ عنها مباشرة ومثل هذا ما تحسسه ابن سينا[1] ولمسه عندما قال :

سجعت وقد كشف الغطاء فأبصرت ... ما ليس يدرك بالعيون الهجع

وقد أكد القرآن ذلك عندما قال : ﴿ **واتقوا الله ويعلمكم الله** ﴾[2] فمن يتق الله يصله به ويعلمه مباشرة وهذا ما تحقق **لرسول الله محمد ﷺ إذ كان يأخذ**

---

[1] ملقب بالشيخ الرئيس وهو من كبار العباقرة والفلاسفة الذين قدموا للبشرية خدمات كبرى في ميدان الطب والحكمة والموسيقا .

[2] سورة البقرة : الآية ٢٨٣ .